

منتدى

نور الإسلام

<http://www.noor-alislam.com>

يقدم لكم ...

دورة

كيف تجذب لموضوعك آلاف الزوار
!؟

تأليف

فريق عمل دار نشر نور الإسلام

<http://daralnashr.noor-alislam.com>

تقديم نور الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم ..
اخوتي و أخواتي القراء الكرام .. سلام الله عليكم و رحمته و
بركاته ..

إن هذا الكتيب الصغير ما هو إلا تجميع بسيط لفعاليات الدورة
المصغرة التي إستضافها منتدى نور الإسلام و كانت بعنوان :

كيف تجذب لموضوعك آلاف الزوار؟!

فبعد انتهاء هذه الدورة المصغرة قررنا أن نجمع لكم ما أرسل بها
لكي يتم نشر النفع و الفائدة و ندعو الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص
و يرزق هذا الكتيب الصغير القبول .

مع تحيات

فريق عمل دار نشر نور الإسلام

<http://daralnashr.noor-alislam.com>

مقدمة الدورة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من نال منك التعب .. و أنهك البحث و التنقيب .. ثم كتبت رسالة بطول عرض الحائط .. وقمت الآن مستعداً لترسل رسالتك في منتدى به آلاف الأعضاء .. و ها أنت تشرع في إرسال رسالتك قائلاً في نفسك : **ستغير هذه الرسالة مجرى البشر** .. ثم أغلقت جهازك و أنت في حالة نشوة عارمة تنتظر النتيجة على أحر من الجمر لترى ثمرة تعبك ، ثم ذهبت لتخلد في نوم عميق و أنت تمنى نفسك : **غداً أرى النتيجة** .

و في صباح اليوم التالي : **لم تستطع الإنتظار و حتى قبل الإفطار** .. هرعت إلى جهازك للدخول على المنتدى لكي ترى الألاف و قد قرأوا رسالتك و المئات قد تفاعلوا مع كتابتك .. و فجأة .. **تقف شاغراً فاك** .. **عقدت المفاجأة لسانك فلم تجد سوى بضع من الأعضاء قد قرأوا رسالتك و لم تجد إلا تعقياً واحداً فظننت أنها بشرة أمل** .. فذهبت تقرأ فإذا بصاحب التعقيب يطلب منك حذف

الرسالة لطولها المفرط أو لتكرارها في المنتدى أو لعدم تنسيقها
أو لبطلان ما بها .

و حينها تفجرت بداخلك **صرخة** غضب **تعلن** بأنك ستتوقف عن
الكتابة .. و الدعوة إلى الله .. فتغلق جهازك و انت في قمة الثورة
على هذا المجتمع الذي لا يقدر مجهودك و لا يعترف بالجميل و
لسان حالك يقول : إنهم لم يقدروا ثمن ما أكتب و لهذا لا يستحقوا
ما أكتب و لن أكتب مرة أخرى .

و تمر الأيام و حالتك في إنحدار مستمر .. أصابك الإحباط و الكسل
و لم تعد تقوى على الصمود أمام الرياح.

نداء

فيا من أصابك هذا الموقف .. يا من توقفت عن الدعوة إلى الله ..
ها نحن نقدم لك بين يديك بعض النصائح الهامة التي - بإذن الله -
ستساعدك على نشر موضوعاتك في كل مكان ليقرأها الآلاف و
يشارك فيها المئات و هذه النصائح ما هي إلا خلاصة خبرة ضئيلة
في التعامل مع المنتديات تتشرف أسرة **نور الإسلام** أن تضعها بين
يديك في هذه الدورة المصغرة التي هي بعنوان :

كيف تجذب لموضوعك آلاف الزوار؟!

تعالوا معنا أحبتي نستعرض أجزاء هذه الدورة المبسطة ..

ما هي أجزاء هذه الدورة؟!

- 1 - تعالوا بنا نتوكل على الله !! (رسالة واحدة)
- 2 - تعالوا بنا نأخذ بالأسباب !! (ثلاث رسائل)
- 3 - لا تيأس .. فلقد نلت الأجر !! (رسالة واحدة) – منقول من كتاب كيف تحتسب الاجر في حياتك اليومية -

فهيأ بنا أخوتي و اخواتي في الله .. لنبدأ على بركة الله و الله
المستعان

مع تحيات

فريق عمل دار نشر نور الإسلام

<http://daralnashr.noor-alislam.com>

تعالوا بنا نتوكل على الله

1 - تعالوا بنا نتوكل على الله !!

{ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ }

[آل عمران:159]

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه والتابعين. أما بعد:

فإن للتوكل على الله تعالى منزلة عظيمة في الإسلام، يلحظها من
تأمل النصوص الواردة فيه، وكل عبد مضطّر إليه، لا يستغني عنه

طرفة عين، كما أنه من أعظم العبادات من جهة توثق صلته بتوحيد الرب سبحانه.

يقول تعالى: { وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ } [الفرقان:58].

في هذه الآية أمر من الله تعالى لنبية أن يتوكل عليه سبحانه وتعالى، وألا يركن إلا إليه؛ لأنه الحي الذي لا يموت، وهو القوي القادر سبحانه وتعالى، ومن يتوكل عليه جل وعلا فهو حسبته، أي كافيته ومؤيدته وناصره، ومن توكل على غير الله، فإنما يتوكل على من يموت ويفنى، والضعف والعجز يأتيه من كل جهة، ولأجل ذلك فالمتوكل عليه يضيع ويزيغ، وكل من اعتمد على غير الله فقد ضل سعيه.

والتوكل معناه: **صدق اعتماد القلب على الله عزوجل في استجلاب المصالح ودفع المضار، من أمور الدنيا والآخرة كلها، وأن يَكِلَ العبد أموره كلها إلى الله جل وعلا، وأن يحقق إيمانه بأنه لا يعطي ولا يمنع، ولا يضر ولا ينفع: سواه جل و علا .**

وفي السنة المطهرة تكاثرت النصوص الموضحة لأهمية التوكل والحض عليه، ومن ذلك ما رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله: { لو أنكم توكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خِماصاً، وتعود بطاناً }.

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: (هذا الحديث أصل في التوكل،

وأنه من أعظم الأسباب التي يُستحلب بها الرزق)، قال الله عزوجل:

{ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } [الطلاق:2،3].

ودلّ حديث عمر المذكور على أن الناس إنما يُؤثون من قلة تحقيق التوكل، ووقوفهم مع الأسباب الظاهرة بقلوبهم، فلذلك يُتعبون أنفسهم في الأسباب، ويحتمدون فيها غاية الاجتهاد، ولا يأتهم إلا ما قُدّر لهم، فلو حققوا التوكل على الله بقلوبهم لساق الله إليهم أرزاقهم مع أدنى سبب.

الآن .. أخي الحبيب

لنقف وقفة مع أنفسنا

قبل أن تكتب رسالتك ... هل أخلصت نيتك إلى الله ؟!!

قبل أن تكتب رسالتك ... هل إستحضرت نية طيبة لرسالتك ؟!!

قبل أن تكتب رسالتك ... هل استخرت الله ؟!!

قبل أن تكتب رسالتك ... هل سألت الله التوفيق و السداد ؟!!

إن لم تكن فعلت .. فافعل ، وإن لم تفعل .. فاعلم أنك قد فقدت أهم شرط على الإطلاق في قبول رسالتك و التفاعل معها !!!

انظر .. حال من سبق

عبرة

من منا لا يعرف كتاب (رياض الصالحين) للإمام (النووي) ..
أتعرفه !!! إذن شاركني في قراءة هذه الفقرة :

لماذا نجد هذا الكتاب في كل بيت .. كل مسجد .. كل مكتبة .. كل
مكان ???!!!

أجابنا عن هذا شيخنا الفاضل محمد حسين يعقوب : لربما كان
إخلاص الإمام النووي في هذا الكتاب هو السبب الرئيسي الذي
أدى به إلى هذا الانتشار فلم نكد نرى بيتاً و لا مسجداً إلا و فيه هذا
الكتاب يدرس منه أو يقرأ منه (معنى كلام الشيخ في أحد كتبه
القيمة) .

و قد نصحنا الشيخ الفاضل محمد حسين يعقوب و قال : عليك
بقراءته - أي رياض الصالحين - فهو كتاب سلفي محض. (من نفس
الكتاب)

إنظر إلى الإخلاص و التوكل على الله ماذا كانت نتيجتهما!!

**فهيا أخي أقبل و أخلص و توكل و هيا بنا نبداً في
كتابة الرسالة**

**تعالوا بنا نأخذ
بالأسباب الجزء
الأول**

2 - تعالوا بنا نأخذ بالأسباب !!

{ فَاتَّبَعَ سَبَبًا } [الكهف : 85]

و بعد ما إنتهينا أخي الكريم من قضية التوكل و الإخلاص في العمل لله تعالى .. فقد أمرنا الله تعالى أن نأخذ بالأسباب متوكلين عليه لا أن نتوكل عليه دون أخذ بالأسباب فهذا هو التواكل و لا أن تعبد الأسباب دون أن تتوكل على الله

و هذه الرسالة أخي الكريم هي في كيفية الأخذ بالأسباب لنجاح رسالتك – بإذنه تعالى - و أيضاً ما هي هذه الأسباب ؟!

ما هي الأسباب المعينة على نجاح رسالتك ؟!

أ - يأتي في المقام الأول : **عنوان الرسالة**

ب - يأتي في المقام الثاني : **مضمون الرسالة**

ج - يأتي في المقام الثالث : **تنسيق الرسالة**

و سنتناول - إن شاء الله تعالى - كل هذه المقومات بشيء من التفصيل - في هذه الرسالة و الأجزاء القادمة - حتى نساعدك أخي الكريم على إنجاح رسالتك بقدر المستطاع .. والله المستعان و هو من وراء القصد.

و سنبدأ أخوتي و أخواتي في الله في الجزء الاول بأول هذه المقومات ألا وهو :

عنوان الرسالة

- مرآة رسالتك -

ربما يتعجب البعض **قائلاً**: ما دخل عنوان الرسالة بكثرة القراءة أو التفاعل ؟!!!!

فإليك أخي الكريم بعض الحقائق الهامة جداً :

- 1- أكثر رواد المنتديات لا يقرأ كل الموضوعات بل يقرأ ما يلفت إنتباهه من عناوين.
- 2- تجد أكثر المسجلين على المنتديات لا يسجل فيه إلا إذا شد إنتباهه موضوع ذو عنوان غريب و جذاب.
- 3- أصبحت عناوين الرسائل قبل المضمون وسيلة هامة جدا في الدعايا إلى المنتديات كانت إسلامية أم غير ذلك.

والمؤمن عليه أن يستخدم كل الأسباب و الحقائق التي أمامه ليوظفها على أكمل وجه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود لذا
فإليك أخي الكريم نصائح هامة جداً في كيفية إختيار عنوان
الموضوع :

- 1- **إحذر** العناوين التقليدية التي لا تشد القراء بل و قد تنفرهم من قراءة رسالتك كـ (حكم الغناء - حكم تارك الصلاة - عذاب القبر - إلخ)
- 2- **إحذر** العناوين الغير متصلة بمضمون الموضوع فهذا يفقد

الموضوع مصداقيته ورونقه.

3- إختر عنواناً جذاباً ومثيراً يجذب عين القارئ من أول وهلة .

4- إختر عنواناً مختصراً و لا يكون مطولاً زيادة عن اللزوم تشرح

فيه قصة حياتك

5- أحد الطرق الرائعة في إختيار العناوين هي أن تختار عنوانك

من خلال حملة تم التطرق لها في الموضوع و تكون هذه الحملة

في حد ذاتها لو قرئت مفردة تكون شاذة و ملفتة للنظر و مثال

على ذلك إضغط على الرابط التالي : لا تقلع عن التدخين فتقطع

أرزاق المسلمين

و بهذا أخي القارئ .. نكون إنتهينا من أول هذه المقومات الأربعة

**تعالوا بنا نأخذ
بالأسباب**

الجزء الثاني

2 - تعالوا بنا نأخذ بالأسباب !!

{ فَاتَّبَعَ سَبَبًا } [الكهف : 85]

إنتهينا من تناول أول مقومات نجاح رسالتك و تفاعل القراء معها
ألا و هو عنوان الرسالة و نتناول الآن بإذنه تعالى واحد من أهم
مقومات نجاح الرسالة ألا و هو : المضمون .. فهيا بنا على
بركة الله ،،

مضمون الرسالة

لكل شيء قشر و لب ، و لب رسالتك مضمونها

و سنتناول الموضوع أخوتي و أخواتي من زاويتين :

الزاوية الأولى:

صحة المعلومات التي بالموضوع

وإليك أخي في الله .. أختي في الله .. بعض الحقائق الهامة جداً:

1 - **إياك أخي و الكذب** من أجل نشر موضوعك فقد حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي غَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : { **آيَةُ الْمُتَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ** } [صحيح البخاري]

2 - **إياك أخي** ان تمرر رسالة جاتك **دون التحقق من محتواها** .. أما علمت إنتشار الرسائل الكاذبة و الشائعات المغرضة .. أما علمت أن الله تعالى قال : { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَادِمِينَ** } [الحجرات : 6].

3 - **إياك أخي و الكذب على رسول الله** .. فإياك أن تنقل عن رسول الله حديثاً أو خبراً قبل أن تتأكد منه فقد حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ جِرَاشٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { **لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ** } [صحيح البخاري].

4 - **إياك أخي** الكريم أن تضع في رسالتك ما هو مخالف للشرع كصور ذوات الأرواح و الأغاني الماجنة و الأناشيد المصاحبة

لموسيقى حتى وإن كانت - **د ف** - أو ألفاظ بذيئة أو غير ذلك مما نهى الله تعالى عنه .

وإليك أخي في الله .. أختي في الله .. بعض النصائح الهامة:

1- إذا كنت تكتب موضوع **من تأليفك** .. فيجب عليك أخي في الله ان تصحح كل ما تكتب من أحاديث و أن تتأكد من كل آية تكتبها هل هي صحيحة أم لا مع كتابة اسم السورة ورقم الآية و أيضاً عليك الإعتناء بالتشكيل الصحيح و يمكنك الإستعانة **بموقع المحدث** لتصحيح الأحاديث و يمكنك الدخول على هذا الرابط ثم البحث عن كلمة المحدث و إستخدام الموقع بكل سهولة : **إضغط هنا** كما يمكنك ان تنقل الأحاديث بشروحها كاملة في حالة إحتياجك إليها من هذا الرابط : **إضغط هنا**

2- إذا كان موضوعك **نقلًا عن عالم معين** .. فيجب عليك **التثبت** من أن هذه الرسالة لهذا العالم و هذا من خلال البحث عن كلمات هذا العالم من خلال موقعه هو شخصياً او من خلال المواقع الإسلامية الموثوق منها إن شاء الله و ستجد الكثير منها هنا : **إضغط هنا**

الزاوية الثانية :

حجم الرسالة و كيفية كتابة الموضوع

إليك أخي في الله .. اختي في الله هذه الحقائق الهامة جداً :

- 1 - معظم قراء المنتديات ليس لديهم الوقت ليقروا رسالة بطول عرض الحائط و لذلك ينظر القاريء أولاً في الموضوع ليلقي نظرة على حجمه فإن وجده كبيراً **يغير الصفحة فوراً**.
- 2 - معظم رواد المنتديات لا يكمل أول سطرين من الموضوع إلا إذا شده الموضوع ليكملة.

وإليك أخي في الله .. اختي في الله .. بعض النصائح الهامة جداً :

- 1 - **إياك** و أن تطيل في **مقدمة الموضوع** فهذا سيصيب القاريء بالملل فحاول أن تجبر القاريء على أن يقرأ السطر التالي من رسالتك دون ملل.
- 2 - **إياك** أن تطول الموضوع **لدرجة** أن يكون كبيراً و الإستفادة منه قليلة.
- 3 - **إنظر** إلى من توجه كلماتك.. فإن كنت توجهها إلى **فئات أكثر تعلماً** فلا مانع من إرسال الرسائل المطولة و إن كنت **توجه رسالتك إلى فئات أقل من ذلك** عليك أن **تختصر** في رسالتك بقدر الإمكان دون أن **تخل بمعنى الموضوع**.
- 4 - **حاول** أن تجعل أسلوبك **جديداً و مشوقاً** و **إبتعد** عن أسلوب القص و اللصق قدر الإمكان إلا في حالة أخذ كلام العلماء.
- 5 - **من أفضل الطرق** التي تجذب القراء لموضوعك هو **وضع الموضوع في قالب فني غريب من نوعه** كأن تضع الموضوع في قصة تحتوي على ما تريد أن توصله إلى الناس و إليك مثال لهذا

[إضغط على الرابط التالي : أختي هل إلتزمتي ما الدليل ؟](#)

و بهذا نكون إنتهينا من رسالة اليوم أخوتي و أخواتي على وعد باللقاء غداً إن شاء الله تعالى مع آخر مقومات نجاح الرسالة : تنسيق الرسالة .. و الله الموفق.

تعالوا بنا نأخذ بالأسباب الجزء الثالث

2 - تعالوا بنا نأخذ بالأسباب !!

{ فَاتَّبِعْ سَبَبًا } [الكهف : 85]

أخوتي و أخواتي في الله .. مرة ثانية نعود إليكم بالجزء الأخير من رسالة : تعالوا بنا نأخذ بالأسباب !! و سنتناول أخوتي و أخواتي في الله آخر هذه المقومات ألا و هو :

تنسيق

الرسالة

النظرة الأولى لها إنطباع خاص

أخوتي و اخواتي في الله ... على شبكة الإنترنت إنتشرت المنتديات بكثرة و ربما يعد أكثر أنواع المنتديات إنتشاراً هما :

VBulletin و **InvisionPowerBoard** و هما شركتان مختلفتان قامتا بعمل برمجة للمنتديات المنتشرة على الشبكة العنكبوتية و منتدى **نور الإسلام** من نوع **InvisionPowerBoard** أو إختصاراً **IPB** و لهذا سنقوم بتطبيق هذه الرسالة على هذا النوع من المنتديات و

يمكنكم تطبيق نفس الأشياء على النوع الآخر فستأخذ هذه الرسالة الطابع العملي أكثر من النظري و الله المستعان نبداً على بركة الله

و قبل البدء علينا أن ننوه على الجميع:

1- قد تختلف **لوحة التحكم** الأتي شرحها من منتدى لأخر على حسب برمجته.

2- العمليات التالية المشروحة هي **العمليات الأساسية** التي توجد في كل المنتديات و من أي نوع كان .

تعالوا بنا نتعرف على أدوات التنسيق (في نور الإسلام
أو أي منتدى IPB) :

1 - محاذاة النص على اليمين :

تقوم بنسخ هذا الكود :

```
[right/] هنا [right]
```

وإستبدل كلمة (هنا) بالنص الذي تريده ناحية اليمين

2 - محاذاة النص في المنتصف :

تقوم بنسخ هذا الكود :

```
[center/] هنا [center]
```

وإستبدل كلمة (هنا) بالنص الذي تريده في المنتصف

3 - محاذاة النص على اليسار :

تقوم بنسخ هذا الكود :

```
[left/] هنا [left]
```

وإستبدل كلمة (هنا) بالنص الذي تريده ناحية اليسار

و للمزيد من العمليات و أمثلة عليها .. فعند الضغط على زر تعقيب على مشاركة أو موضوع جديد إنظر على يمين الشاشة ستجد هذه الجملة :

مساعدة BB Code

وعند الضغط عليها ستظهر لك صفحة مستقلة بها كل التعليمات اللازمة و أمثلة عليها بالنتائج من أجل تنسيق مشاركاتك إلى

الأفضل و الأحسن .

وإليك الآن أخي الكريم بعض الحقائق الهامة جدا :

1 - معظم قراء المنتديات في الغالب لا يقرأ الرسالة إلا إذا أخذ عنها إنطباعاً جيداً في البداية و المسئول عن ذلك هو التنسيق .

2 - معظم قراء المنتديات تلفتهم بشدة الألوان الجذابة قبل أن يلفتهم ما في داخل الموضوع من معلومات .

3 - معظم قراء المنتديات يخرجوا من الصفحة بمجرد أن يجدوا رسالة خاوية من التنسيق و بها 1000000 سطر .

وإليك أخي الكريم بعض النصائح الهامة جداً :

1 - لا تكثر من الألوان لدرجة أن تعمي القاريء و لا تجعل الموضوع أبيض و أسود .

2 - نبه القاريء إلى الأماكن الهامة في رسالتك بتكسر الخط أو تلوينه أو تخطيطه .

3 - إختر ألواناً متناسقة و إياك و ألوان قوس قزح و إحذر من الألوان التي تحتاج إلى نظارة شمس لرؤيتها .

4 - إستخدم خاصية محاذاة النصوص للتنبيه على العناوين و النقاط و ما إلى ذلك .

وإلى هنا أخوتي و أخواتي تنتهي رسالتنا و ينتهي الجزء الخاص
بالأخذ بالأسباب

**لا تيأس.. فقد
نلت الأجر**

3 - لا تيأس .. فلقد نلت الأجر !!

{ إنما الأعمال بالنيات .. }

[حديث شريف]

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين. أما بعد:

و بعد أن **توكلنا على الله** وأخذنا **بالأسباب** أخوتي و أخواتي في الله و حان موعد إرسال الرسالة .. و تم الإرسال و لله الحمد ، و لكن كانت **المفاجأة** و كانت **نفس النتيجة** لا يوجد متفاعلين و لا قراء ... فماذا علينا ان نفعل إذن؟! هل نتضجر؟! هل نصرخ؟! هل نترك الشبكة العنكبوتية و لا نرسل مرة أخرى؟! هل نعتزل الدعوة؟! أم ماذا نفعل؟!!!

وإليك أخي الحبيب كلمة أهمس بها في أذنك أرجو أن تجد عندك القبول :

لا تحزن

هل تعلم **ماذا يعني أن تكون داعية إلى الله؟** هذا يعني أنك لن تستطيع أن تحصي الأعمال التي ستحتسب ثوابها !! فهي كثيرة جدا , فما أجمل أن تحتسب :

1- **أجر الدلالة على الخير**، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : { من دل على خير فله مثل أجر فاعله } رواه مسلم في صحيحه . فالأشخاص الذين **استفادوا** من دعوتك لهم سيأتيك - **بإذن الله** - مثل أجور أعمالهم التي كان لك الفضل - **بعد الله** - في دلائلهم عليها... فما أسعدك أيها الداعي المخلص بأجور من قد يفوقونك في العمل والإخلاص!!

2- **أجر الدعوة إلى الهدى** فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً } رواه مسلم وهكذا يتضاعف أجرك بعدد الذين يستجيبون لك.

3- **ثواب تعليم الناس الخير**، ألا تحب أن يصلي الله وملائكته عليك .. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { **إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير** } رواه الترمذي.

4- **ثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** ، مع ما يترتب عليه من حصولك على الفلاح وهو جماع الخير. قال الله تعالى: { **وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** } (آل عمران:104).

5- **ثواب الكلمة الطيبة** ولعل الكلمة الطيبة هي من أنواع ما عناه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فيما رواه البخاري: { إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات... }.

6- أجر هداية الناس ، فعن سهل بن سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَمِ } رواه البخاريُّ ومسلم..

7- احتسب أن العبادة كلما كان نفعها متعدداً كان ثوبها أعظم فما ظنك بالدعوة إلى الله !!

8- أن يعطيك الله علم ما لم تعلمه ، فبسبب العمل الدعوي يستلزم عليك الاستزادة من العلم الشرعي و مجالسة العلماء والمطالعة المكثفة للكتب إضافة إلى سماع الشرائط العلمية المساندة وتستلزم أيضاً الاحتكاك المباشر بالناس وقد ترد عليك منهم الأسئلة والاستفسارات التي تدفعك للبحث عن إجابات لها ومن ثم يزداد علمك ويتسع وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

9- زكاة للعلم الشرعي الذي تحمله ، وحفظاً له من النسيان لأن بذل العلم يعين على ثباته بإذن الله .

10- أنت بحاجة يومية لانشرح الصدر والرضا عن النفس وعملك الدعوي سيحقق لك ذلك الإحساس لأنك تعلم وتنتج والنفس تسعد والصدر ينشرح إذا شعر المرء بأنه ينفع المسلمين ويفعل شيئاً.

11- بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال: { نضر الله إمرءاً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها... } الترمذي (2658). فبلغ واحتسب.

12 - ثواب امتثال أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه ولو آية .

13 - أن تحصل لك التزكية من الله تعالى: { وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } (فصلت:33).
والنفس يعجبها الثناء من الناس، فكيف إذا أتاك الثناء من رب الناس !

14 - تنفيذاً لأمر الله سبحانه و تعالى .. لأنه أمرنا بالدعوة إلى الدين: { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ } (النحل:125) . وأنت مأجور على الطاعة .

15 - ثواب حمل هم الدعوة إلى الله وهم الدعوة ثقيل ... ثقيل، ولكنه رائع! لأنه يدفعك إلى التفكير...ثم العمل، فيكون هذا الهم سببا في استغلالك للحظات عمرك السريعة بأعمال أجراها كبير. بخلاف من لا يحمل هم المسلمين تجده متبلد جامد تمر عليه السنون ويومه مثل أمسه لا جديد يقدمه لنفسه ودينه اللهم إلا جبلاً من ثقافة الرياضة , السيارات , الملابس , الأثاث ... إلخ.

16 - احتسب نصره الإسلام وأهله، ونصرة المصلحين في كل مكان لأن الهدف واحد، قال الله تعالى: { وَلَيَبْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَبْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } (الحج:40).

17 - ثواب قضاء حاجة المسلمين وتفريج الكربة عنهم وذلك بتعليمهم أمور دينهم ورفع الجهل عنهم .

18 - ثواب مواجهة الفساد والتصدي له، وما يتبع ذلك من جهد ذهني.. ونفسي.. وبدني.. ومالي .

19 - احتسب إبراء الذمة أمام الله.

20 - ابتغاء أن يحفظك الله في الشدة كما حفظته في الرخاء .

21 - أجر الصبر على مشقة الدعوة ، وما تلاقيه من جهل العامة وأذى المخالفين، قال الله تعالى: { وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا } (الإنسان:12).

22 - أجر التعاون على البر والتقوى، قال الله تعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى } (المائدة:2). لأن إنشغالك في الدعوة إلى الله يعني أنك تتعاون مع كل المصلحين على وجه الأرض !

23 - ابتغاء أن يهديك الله إلى الصراط المستقيم، فهو سبحانه يقول: { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ } (العنكبوت:69).

24 - ثواب قضاء الأوقات بعبادة عظيمة - الدعوة إلى الله - تؤجر عليها، وهذا يعينك بإذن الله على الإجابة الطيبة عندما تسأل يوم القيامة عن عمرك فيما أفنيته؟.. وعن جسمك فيما أبليته؟.. وعن مالك فيم أنفقته ؟

25 - احتسب أنك تسد ثغرة للمسلمين بارك الله فيك.

26 - احتسب أن تكون قدوة للآخرين في المسارعة للعمل الدعوي فإن من يحيط بك من أولادك وأقاربك وأصدقائك... إلخ ، سيتأثرون

بك وسيحاولون السير على نهجك حسب قدراتهم ويبقى لك فضل
الدلالة على الخير بالقدوة العملية .

27 - احتسب جميع حركات جوارحك التي تخدم بها الدعوة إلى
الله، (عينيك .. أذنيك .. لسانك .. يديك .. قدميك) . واحتسب أن
تسخير عقلك وجوارحك لخدمة دينك من باب شكر الله على تلك
النعم .

28 - ثباتاً لك .. واعتباراً بالآخرين، لأن عملك في الدعوة إلى الله
سيجعلك تشعر بعظم نعمة الله عليك ، حيث ستستمع إلى مشاكل
الكثيرين ، وستطلع على أحوال الآخرين ، وكل ذلك يدفعك إلى
التأمل في نعم الله التي تتقلب فيها !.. فيزيد من خضوعك وتذلل
لرب السماوات .. كما أنك ستحقر عملك عندما تقابل بعض
النماذج الرائعة من الصالحين مما يدفعك لمزيد من بذل الجهد
قبل الفوات .

و بهذا أخوتي و أخواتي في الله .. نصل معكم إلى نهاية
هذه الدورة المصغرة التي ندعو الله تعالى أن يكتب لنا
بكل حرف فيها حسنة و أن تكونوا إستفدتم منها بأقصى
درجة ، و الله الموفق . و نحيطكم علماً أن حقوق الطبع
و التوزيع و النشر محفوظة لكل مسلم بشرط ذكر اسم
نور الإسلام و الرابط الخاص به ، و جزاكم الله خيراً
كثيراً

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

